



المملكة المغربية  
الجلوس الأعلى للتسلصة القضائية  
المفتشية العامة للشؤون القضائية

# ورقة حول الشبكة العربية لأجهزة التفتيش القضائي (ARNJIS)

## الاجتماعات:

### الاجتماع التناظري الأول المنعقد بتاريخ 04 يوليو 2022:

تميز بعرض ومناقشة الصيغة الأولية من مشروع ميثاق الشبكة على الأعضاء، وتمكينهم من نسخة منه قصد الاطلاع وإبداء الرأي، وإدخال ما يلزم من تعديلات أو تنقيحات، مع إرجاء المصادقة النهائية عليه للاجتماع الموالي.

### الاجتماع الحضوري الثاني المنعقد بتاريخ 03 يوليو 2023:

عُقد بتزامن مع فعاليات المؤتمر الثاني بتغازوت. عرف انضمام ممثلي أجهزة التفتيش القضائي للجمهورية اللبنانية، وتم خلاله تدارس ميثاق الشبكة والتوافق على تعديل بعض بنوده في شق منها، مع تحديد تاريخ المصادقة على النسخة النهائية منه بتاريخ فاتح غشت 2023.

### الاجتماع التناظري الثالث المنعقد بتاريخ فاتح غشت 2023:

انصب الاجتماع على تنقيح ميثاق الشبكة والمصادقة النهائية على ميثاق الشبكة مع إضافة بند حول سحب العضوية، وقد تم في هذا الاجتماع تعيين أعضاء المكتب التنفيذي الثلاثة وهم: السيدة سمر سواح رئيسة مصلحة التفتيش القضائي بالنيابة بلبنان، والسيد ناجي الزعبي المفتش الأول لجهاز التفتيش القضائي بالأردن، والسيد خالد عواد مساعد النائب العام ورئيس دائرة التفتيش القضائي بخصوص النيابة العامة بفلسطين. كما تمت مطالبة الأعضاء بتعيين الجهة المكلفة بالاتصال حيث تم تعيين السيدان المفتشان جلال الأدوزي وسفيان ادريوش كمكلفين بالتواصل بالنسبة للمغرب مع التزام باقي الأعضاء بتحديد الجهات الخاصة بها، كما عرف الاجتماع تحديد مقترحات لمجموعة من المواضيع قصد الدراسة والمناقشة، فضلا عن مناقشة مدى تطور الأشغال بالنسبة للموقع الالكتروني، إضافة إلى عرض الوثائق التي تم اعدادها عقب انعقاد الجمعية العمومية الأولى والمتمثلة في مجموعة من الاستبيانات، مع التطرق للحديث عن إعداد الهوية البصرية.

### الاجتماع التناظري الرابع المنعقد بتاريخ 19 أكتوبر 2023:

تميز بانضمام سلطنة عمان للشبكة، وتم خلاله المصادقة على محضر الاجتماع المنعقد بتاريخ 01 غشت 2023، دراسة طلب انضمام مصالح المفتشية القضائية بسلطنة عمان إلى شبكة، تحديد العناصر العلمية والفنية للموقع الالكتروني للشبكة، تحديد العناصر المكونة للهوية البصرية للشبكة، تحديد منهجية العمل بالورشات التواصلية المزمع تنظيمها ابتداء من يناير 2024، وضع نموذج لاستبيانات خاصة من أجل التأسيس للممارسات الفضلى للتفتيش

القضائي، التبريء للاجتماع التحضيري للمؤتمر الثالث لأجهزة التفتيش القضائي المزمع انعقاده في ماي 2024. كما تمت مطالبة الأعضاء بتحديد نقط الاتصال.

### **الاجتماع التناظري الخامس المنعقد بتاريخ 23 نونبر 2023:**

تميز بانضمام دولة قطر للشبكة، وتم خلاله المصادقة على محضر الاجتماع المنعقد بتاريخ 19 أكتوبر 2023، دراسة طلب انضمام إدارة التفتيش القضائي بدولة قطر إلى الشبكة، وضع برنامج للتعاون بين شبكة أجهزة التفتيش القضائي لجنوب البحر الأبيض المتوسط وبين الشبكة الأوروبية لمصالح التفتيش القضائي، مطالبة الأعضاء بإعداد ورقة إطار حول أجهزة التفتيش القضائي لأعضاء الشبكة ( تقديم عام)، كما تم عرض مقترحات لنماذج الهوية البصرية للشبكة، ومستوى تقدم أشغال إعداد الموقع الإلكتروني للشبكة مع تحديد العناصر العلمية لهذا الموقع، والمطالبة بتعيين باقي نقط الاتصال مع أعضاء الشبكة، إضافة إلى توزيع استبيان جديد مبسط خاص بتجميع المعطيات المتعلقة بأعضاء الشبكة، والنقاش بشأن اختيار البلد الذي سيستضيف المؤتمر الثالث.

### **الاجتماع التناظري السادس المنعقد بتاريخ 24 يناير 2024:**

عرف انضمام ومشاركة كل من المفتشية العامة للإدارة القضائية والسجون بالجمهورية الإسلامية الموريتانية وهيئة التفتيش القضائي بالجمهورية اليمنية، وتميز بعرض النموذج المختار للهوية البصرية والذي تمت الموافقة عليه بالإجماع. كما تميز هذا الاجتماع بالاتفاق حول مسألة ملاءمة ميثاق الشبكة عبر تغيير اسم "شبكة أجهزة التفتيش القضائي لدول جنوب البحر الأبيض المتوسط" باسم " الشبكة العربية لأجهزة التفتيش القضائي ". كما تم عرض ورقة تقنية حول خطة عمل الشبكة خلال سنتي 2024 و2025، مع اقتراح المغرب أو البرتغال كبلد لتنظيم المؤتمر الثالث. ليتم بعدها تدارس مقترحات المواضيع التي يمكن تدارسها خلاله.

### **الاجتماع التناظري السابع المنعقد بتاريخ 28 مارس 2024:**

ارتكزت أعمال الاجتماع حول المصادقة على محضر اجتماع 24 يناير (كانون الثاني) 2024، ثم ملاءمة ميثاق الشبكة عبر تعديل اسمها على مستوى اسم الميثاق، مع الاتفاق على الإبقاء على المادة الأولى والتي تتحدث عن إحداث شبكة لأجهزة التفتيش القضائي لدول جنوب البحر

الأبيض المتوسط مع ذكر الأعضاء المؤسسون لها كما هي، وتم تعديل المادة السادسة لتصبح صياغة فقرتها الأولى كالآتي: " الانضمام للشبكة مفتوح في وجه أجهزة التفتيش القضائي للدول العربية"، كما تم تعديل اسم الشبكة على مستوى الهوية البصرية التي سبق اختيارها. وقد تم عرض مستوى تقدم أشغال إعداد الموقع الإلكتروني للشبكة، مع مناقشة مكان عقد المؤتمر الثالث وتحديد المواضيع وكذا آليات وسبل طرحها ومناقشتها.

### **الاجتماع التناظري الثامن المنعقد بتاريخ 06 يونيو 2024:**

برنامج أعمال الاجتماع المنعقد تمحور حول ثلاث نقط رئيسية هي: المصادقة على محضر اجتماع 28 مارس (آذار) 2024، ثم عرض مدى تقدم أشغال إعداد الموقع الإلكتروني، وعرض ومناقشة البرنامج المقترح لتنظيم فعاليات وجلسات المؤتمر الثالث، والذي حُدِّد لعقده يومي 1 و2 يوليوز (تموز) 2024 بمدينة طنجة بالمملكة المغربية وذلك بناء على الاتفاق المسبق لأغلب الأعضاء الحاضرين لاجتماع 28 مارس (آذار) 2024.